

## الأزمة اللبنانية

نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 18

الجمعة، 29 أيار 2007



الصورة: الرؤية العالمية - لبنان

يقوم فريق الرؤية العالمية World Vision بتوزيع الرزم الصحية للرضع على النازحين داخلياً في مخيم البداوي.

27 أيار 2007

### النقاط الرئيسية

- تمّ تسجيل إصابة أخرى ناجمة عن الألغام/القذائف غير المنفجرة (UXO)، والقنابل العنقودية والألغام في الجنوب.
- تم رصد ست حالات مشتبهة من السعال الديكي في مناطق بنت جبيل، والنبطية وصور من خلال نظام التحذير المبكر والاستجابة (EWARS). والتقصّيات جارية حالياً بشأنها.

### أزمة نهر البارد

- تقود وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) العمليات الإنسانية وعمليات الإغاثة استجابة لأزمة نهر البارد.
- يتمّ تطوير نداء عاجل من أجل الإغاثة الإنسانية الفورية في نهر البارد للأيام التسعين القادمة.
- من الاهتمامات الرئيسية في مخيم نهر البارد محدوديّة توفر التيار الكهربائي والمياه والصرف الصحي والنظافة.
- الأدوية الرئيسية متوقّرة بسهولة. ستقوم كل من منظمة الصحة العالمية WHO ووكالة UNRWA بتوفير مؤن إضافية.
- يأوي مخيم البداوي قرابة 21000 نازح فلسطيني.

### الوضع العام

- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام NDO وبرنامج الألغام التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP، تمّ تسجيل وقوع إصابة جديدة واحدة خلال الأيام العشرين الماضية في الجنوب، مما يرفع مجموع الإصابات بين المدنيين والعسكريين الناجمة عن الألغام الأرضية/القذائف غير المنفجرة/القنابل العنقودية إلى 234 مقسمة كما يلي: 192 جريحاً مدنياً، 21 قتيلاً مدنياً و 21 ضحية عسكرية لغاية 29 أيار 2007. ويعود سبب هذا التغيّر المحدود في الأرقام إلى حملات التوعية التي أجريت على مستوى المجتمعات في المناطق المتضرّرة، فضلاً عن جهود نزع الألغام في المناطق السكنية التي تقوم بها كافة المنظمات المعنية بنزع الألغام.

### أزمة نهر البارد

- تستمرّ منذ 20 أيار 2007 الاعمال العدائية بين الجيش اللبناني وعناصر من مجموعة إسلامية متشدّدة تُعرف بفتح الإسلام في مخيم نهر البارد في طرابلس، شمال لبنان، موقعة عدداً كبيراً من الإصابات التي لم يتمّ تحديد عددها بعد. إن الدخول إلى المخيم والخروج منه لا يزالان محدودين. إن الصليب الأحمر اللبناني والهلال

- الأحمر الفلسطيني، بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر **ICRC**، يؤمنان عمليات الإخلاء الطبي من المخيم.
- أقدمت أكثر من 5122 أسرة (حجم الأسرة المتوسطة خمسة أشخاص) على النزوح داخلياً وهي تقيم حالياً في مخيم البداوي (4365 أسرة) وطرابلس (1000 أسرة)، فضلاً عن أن 660 أسرة قد هربت باتجاه مخيمات في وسط لبنان (250 أسرة)، والجنوب (187 أسرة) والبقاع (15 أسرة). ويقدر عدد الأشخاص الذين ما زالوا داخل المخيم بـ 3000-5000 نسمة.
- إن مصادر المياه والكهرباء غير متوفرة حالياً داخل مخيم نهر البارد. فقد تعرّضت آبار المياه الرئيسية التي تخدم المخيم لأضرار جزئية أو أنها قد دمّرت تماماً. إن الصرف الصحي والنظافة من الاهتمامات الرئيسية فهي تزيد من مخاطر تفشي الأمراض.
- المدارس في مخيم البداوي يقطنها حالياً النازحون الفلسطينيون.
- إن المناقشات بشأن الحلول الممكنة تجري حالياً بين وكالة **UNRWA** ووزارة التربية والتعليم العالي في ما يتعلق بمشاركة الأولاد النازحين الذين فقدوا بطاقات هويتهم في الامتحانات الرسمية القادمة.

## الإستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيين والدوليين لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

### 1. التقييم والمراقبة

#### أزمة نهر البارد

- إن فرق وكالة **UNRWA** بالاشتراك مع خبراء من اليونسف **UNICEF**، استجابة منها لحالة الطوارئ، قد أجرت تقييماً أولياً للحاجات من حيث الماء، والغذاء، والمواد غير الغذائية، والنظافة، والمأوى، والموارد البشرية، والبنية والمؤن.
- إن الرؤية العالمية **World Vision** قد عمّمت "التقرير بشأن التقييم الإنساني والطوارئ - الاستجابة للأزمة الفلسطينية"، بناء على تقييم أجراه فريقها في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من أيار في مخيم البداوي. وقد توصل هذا التقييم إلى أن الخدمات الأساسية محدودة كالكهرباء، والمياه، والنظافة، فضلاً عن أن الخدمات الطبية محدودة تتوفر من خلال المستوصفات ومستشفى صغير واحد (مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني)، وهناك حاجة للأدوية لمعالجة الأمراض المزمنة والأمراض النفسية.

### 2. التنسيق الصحي

- ينعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة كل أسبوعين يوم الثلاثاء في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية **WHO** ضمن مكتب وزارة الصحة العامة في صور. سينعقد الاجتماع المقبل يوم الثلاثاء في 5 حزيران.
- ينعقد الاجتماع التنسيقي للمجموعة الفرعية للصحة النفسية والدعم النفسي مرة كل الشهر. سينعقد الاجتماع المقبل يوم الاثنين في 25 حزيران في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية في صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزع على جميع الشركاء.

#### أزمة نهر البارد

- اجتمع فريق الأمم المتحدة **UNCT** ثلاث مرات في الثاني والعشرين والرابع والعشرين والثامن والعشرين من شهر أيار لتوفير الدعم المنسق لقيادة وكالة الـ **UNRWA** في الاستجابة مع الأزمة الإنسانية في مخيم نهر البارد.
- تأسست منظمة الصحة العالمية **WHO** بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة الاجتماع الأول لمجموعة عمل الصحة في 23 أيار للنظر في أوضاع مخيم نهر البارد، بمشاركة من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية.

- ترأست اليونيسف **UNICEF** الاجتماع الأول لفريق عمل حماية الطفولة في 23 أيار للنظر في أوضاع مخيم نهر البارد. ويجري الفريق التقييمات من أجل تنسيق البرامج النفسية للأطفال، فضلاً عن الأنشطة الترفيهية وإنتاج مواد الإعلام والتثقيف حول سلامة الأطفال المعرضين.
- ترأس فريق تنسيق الطوارئ التابع لوكالة **UNRWA** في طرابلس اجتماعاً مع المنظمات غير الحكومية المحلية، والدولية، والفلسطينية المعنية بالمساعدات الانسانية وعمليات الإغاثة. كما يجتمع الفريق يومياً للتنسيق مع محافظة الشمال ورئيس بلدية طرابلس.
- زوّدت منظمة الصحة العالمية **WHO** وكالة **UNRWA** بلوائح محدّثة بأسماء وعناوين مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات والمنظمات غير الحكومية الرئيسية.

### 3. سد الثغرات في المجال الصحي

#### أزمة نهر البارد

- جهزت الهيئة العليا للإغاثة (**HRC**) مكتباً في مركز كرامة للمعارض في طرابلس من أجل إيواء 1000 أسرة (5000 شخصاً). ويتم تزويده بالحمامات النقالة ومرافق الاغتسال.
- تمّ تعديل السلّة الغذائية لتضم 16 صنفاً، فضلاً عن أن المواد الغذائية متوفرة.
- قدّمت وكالة الـ **UNRWA** بالتنسيق مع مختلف الشركاء 2000 فرشاة للنازحين داخلياً.
- تقدّم مؤسسة الحريري 7500 حصّة غذائية يومياً للنازحين داخلياً **IDP**.
- يعمل المركز الصحي في مخيم البداوي بمناوبتين من أجل توفير الخدمات الطبيّة الأساسية للنازحين داخلياً **IDP**.
- أنشأت وكالة **UNRWA** عيادتين متنقلتين من أجل توفير الخدمات الطبيّة للنازحين داخلياً **IDP**.
- تقدّم مؤسسة الحريري الخدمات الطبيّة من دون مقابل في كافة عياداتها في الشمال لكافة الفلسطينيين من مخيمي البداوي ونهر البارد على السواء.
- توّقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر **ICRC** 79 ألف لتر من مياه الشرب، 95 طناً من الأغذية، 5 أطنان من الخبز، طئان من الشموع لمخيمي البداوي ونهر البارد. فضلاً عن أنها تقدّم الحمص الغذائية والرزم الصحيّة لـ 216 أسرة نزحت إلى البقاع وجنوب لبنان.
- ورّعت حركة **(MPDL) Movimiento por la Paz** بالاشتراك مع جمعية تنمية بلا حدود **Nabaa** وبدعم من دائرة المساعدات الانسانية في المفوضية الاوروبية 300 رزمة صحية لـ 300 أسرة في مخيم البداوي.
- ورّعت الرؤية العالمية **World Vision** أكثر من 500 رزمة صحيّة للرضع على النازحين الفلسطينيين إلى مخيم البداوي.
- قدّمت الوكالة السويسرية للتطوير والتعاون بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر **ICRC** 2000 كيس دم، 10 فراش مائية وغيرها من المواد الطبية لمستشفى الصغد في طرابلس الذي يعمل حالياً كمستشفى للإصابات.
- خصّصت منظمة الصحة العالمية **WHO** رزمة للإصابات الطارئة فضلاً عن رزم للرعاية الطبيّة الأساسية والمزمنة. ولقد طلبت من المكتب الاقليمي لشرق المتوسط التابع لها (**EMRO**) إرسال رزمتين إضافيتين للإصابات ستوتفران هذا الأسبوع.
- خصّصت اليونيسف **UNICEF** لحالة الطوارئ في نهر البارد 2900 قنينة ماء سعة 2 لتر، و90000 قنينة ماء سعة 5 لتر، و24 خزان مياه مرناً (سعة كل منها 5000 لتر)، و19 خزان مياه جامداً (سعة كل منها 1500 لتر)، ومحطة لمعالجة المياه، و180 رزمة صحيّة للأسر، و100 رزمة مياه للأسر، ورزم للولادة من أجل تولي 150 عملية وضع وغيرها من المواد. كما قدّمت اليونيسف الأدوية الأساسية والمواد الطبيّة لمستشفى الصغد في مخيم البداوي.
- تقدّم اليونيسف **UNICEF** معذات "المدرسة في صندوق" لتلبية الحاجات التعليمية الملحّة لما يزيد عن ألف تلميذ فلسطيني، كما تؤمن لهم وسائل النقل بين مخيم البداوي ومدارس وكالة **UNRWA** في طرابلس للمشاركة في الامتحانات الرسمية.
- قام صندوق الأمم المتحدة للسكان **UNFPA** بتزويد وكالة **UNRWA** بـ 2800 رزمة صحيّة لتلبية حاجات الأسر النازحة في مخيم نهر البارد. تضم الرزم الصحية مواداً كالمنظف، والشامبو، وورق المراض، والمحارم الورقية، و مواد للتنظيف بالإضافة إلى مشط، وضمادات، ومنشفة، وموسى ومعجون للحلاقة.

### 4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- ستعاود منظمة الصحة العالمية **WHO** إطلاق دوراتها التدريبية حول الصحة النفسية والدعم النفسي في حالات الطوارئ والتي تستهدف العاملين الصحيين في مراكز الرعاية الصحية الأولية. ولقد تمّ حتى الآن تنظيم سبع دورات تدريبية في طرابلس، وبيروت، ومرجعيون، وجبل لبنان، وقد بلغ عدد المشتركين 210 مشترك.

### أزمة نهر البارد

- اتخذت وكالة **UNRWA** التدابير مع الصيدليات المحليّة في طرابلس من أجل بيع الأدوية غير المتوقّرة في مخزونها بالأسعار المخفضة.
- اتخذت وكالة **UNRWA** بمساعدة المديرية العامة لوزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية **WHO** التدابير مع المستشفى الإسلامي في طرابلس من أجل إدخال المرضى الفلسطينيين بالأسعار المخفضة.

منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>